الأمم المتحدة A/C.1/51/PV.2

الوثائق الرسمية

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون

اللجنة الأولى
الجلسة ٢
الخميس، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد الاكساندر سيتشو . . . . . (بيلاروس)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠

بيان من الرئيس

الرئيس: (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود بداية أن أعرب عن عميق امتناني لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على ما أضفوه عليَّ وعلى بلدي من شرف وامتياز بانتخابي رئيسا لهذه الهيئة. وإنني أشكركم جميعا أحر الشكر على الثقة التي أوليتموني إياها. وسأجهد للاضطلاع بعمل هذه الهيئة الهامة التابعة للجمعية العامة بطريقة تكون عند مستوى ثقتكم.

واسمحوا لي أن أعرب عن خالص تقديري للكلمات الرقيقة التي وجهها إليَّ السفير جارغالسينخاني أنخسيخان، الممثل الدائم لمنغوليا لدى الأمم المتحدة، عندما رشحني في الاجتماع الأول للجنة. وأطلب إليه أن يتكرم وينقل، باسم اللجنة وباسمي شخصيا، امتناننا الخالص، لسلفي السفير لوفسانغين إردنيشولون، على الطريقة الحاذقة والفعالة التي ترأس بها مداولات اللجنة في العام الماضي، وكذلك لاسهامه الهام في النتائج التي حققتها اللجنة الأولى أثناء الدورة الخمسين للجمعية العامة.

وإذ أسلم بأن المهام الموكولة للجنة الأولى ليست سهلة، فإنني سأعول على تعاونكم التام والقيم في معالجتها. وإنني من جانبي، سأكون حاضرا دوما لمساعدة الوفود في عمل اللجنة. ومما يبعث على الارتياح أن أعرف أن بامكاني التعويل على التجربة القيمة جدا، والكفاءة والمعرفة العميقة التي اجتمعت في شخص وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، السيد ماراك غولدنغ؛ ومدير مركز شؤون نزع السلاح السيد بريفوسلاف دافينيتش؛ وأمين اللجنة الأولى، السيد كوو - تشنغ لِن، وزملائه. وباسم اللجنة وباسمي شخصيا، أرحب بحرارة بالسيد لِن وبزملائه في اللجنة. وإنني على ثقة أن اللجنة ستستفيد من خبرتهم، وإننا نتطلع لتلقي دعمهم في معالجة العديد من المسائل الملحة التي تواجهنا.

وإنني أغتنم هذه الفرصة لأعبر، باسم اللجنة، وباسمي شخصيا، عن شكرنا القلبي وامتناننا الخاص لأمين اللجنة الأولى المغادر، السيد سهراب خيرادي، على الطريقة المثلى التي أدار بها عمل اللجنة في جميع المراحل خلال السنوات القليلة الماضية. فقد كانت معرفته الواسعة وخبرته في ميدان نزع السلاح وموقفه المهني، ذات فائدة كبيرة لجميع أعضاء اللجنة. وأتمنى له أن يمضي سنوات تقاعد سعيدة وحافلة بالرفاه.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

96-86447
9686447

انتخاب نائب الرئيس والمقرر

الرئيس: (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أذكر بمقرر الجمعية العامة، المتخذ في جلستها ١٩٣٥، المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧١، والمتعلق بإجراءات الانتخاب المتصلة بأعضاء مكاتب اللجان الرئيسية للجمعية العامة. ووفقا لذلك المقرر، ينبغي لتسميات المرشحين أن تقتصر على بيان واحد لكل مرشح، وبعد ذلك يكون على اللجنة أن تبدأ بالانتخاب. ولذلك، فإن اللجنة الأولى ستتبع ذلك الإجراء اليوم.

السيد مئير - كلودت (المانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي بداية، سيدي الرئيس، أن أرحب بكم بحرارة كرئيس للجنة الأولى في الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة. لقد كان وفد بلدي يهتم على الدوام اهتماما خاصا بمداولات هذه اللجنة. ونحن نعي الفرص المتاحة أمامها وكذلك العقبات التي ينبغي لها التغلب عليها أحيانا. وباسم جميع أعضاء وفد بلدي، أود لذلك أن أتعهد بتقديم دعمنا الكامل لجهودكم. ويسرنا أيضا أن نرى السيد دافينيتش وزملاءه، يديرون شؤوننا باقتدار، كما كانوا دوما. وأرحب بصورة خاصة بأميننا الجديد، السيد لِن.

وباسم السفير هوفمان، نائب رئيس اللجنة الأولى في الدورة الخمسين، يشرفني الآن أن أرشح السفير اندريه ميرنييه ممثل بلجيكا خليفة له كنائب للرئيس أثناء الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة.

لقد شغل السفير ميرنييه منصب الممثل الدائم لبلجيكا لدى مؤتمر نزع السلاح في جنيف منذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦. وفي الفترة من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٦ ترأس إدارة نزع السلاح في وزارة الخارجية في بروكسل. والتحق السفير ميرنييه بوزارة الخارجية البلجيكية في عام ١٩٧٥، وخدم بصورة متعاقبة في أمستردام وبيروت، كممثل لبلجيكا لدى منظمة حلف شمال الأطلسي، وفي واشنطن، وبرلين الشرقية وبرلين الغربية وكسفير في سيول.

ومن الواضح أن السفير ميرنييه دبلوماسي محنك جدا ويمتلك خبرة مهنية تناسب تماما هذه اللجنة. وسنُسَر جدا، سيدي الرئيس، لرؤية السفير ميرنييه بجانبنا، كنائب لرئيس اللجنة الأولى، وآمل أن يشعر بذلك السرور جميع الأعضاء.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل المانيا الموقر على ترشيحه السفير اندريه ميرنييه ممثل بلجيكا لمنصب نائب الرئيس. وإنني أقدر الملاحظات الودية التي أرتآها مناسبة لمخاطبتي. وإنني أود أن أنقل، من خلاله، تقدير اللجنة للسفير ولفغانغ هوفمان على إسهامه القيم في عمل اللجنة بصفته نائبا للرئيس في الدورة الخمسين.

ولعدم وجود ترشيحات أخرى، أعتبر، وفقا للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة والممارسة المتبعة، أن اللجنة تود الاستغناء عن الاقتراع السري واعلان السفير اندريه ميرنييه ممثل بلجيكا نائبا منتخبا لرئيس اللجنة الأولى بالتزكية.

وقد تقرر ذلك.

الرئيس: (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل المكسيك.

السيد البين (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): سيدي الرئيس، أود في البداية أن أقدم إليكم باسم وفدي تهانينا على انتخابكم لرئاسة اللجنة الأولى. ونتمنى لكم كل النجاح في عملكم. وبوسعكم بالطبع أن تعولوا على تأييد وفد المكسيك الكامل.

وبالنيابة عن السفير انطونيو دي ايكازا، نائب رئيس هذه اللجنة في الدورة الخمسين، أود القول أنه يشرفني ويسعدني أن أقترح ترشيح السفير انديلفو غارسيا لانتخابه لمنصب نائب رئيس اللجنة الأولى في هذه الدورة. ويشغل السفير غارسيا منصب نائب الممثل الدائم لكولومبيا لدى الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٤. وأثناء عمله في وزارة خارجية بلاده، تقلد منصبي نائب الوزير لشؤون الأمريكيتين والأقاليم ذات السيادة ونائب وزير الشؤون السياسية الدولية. وقد تخرج السفير غارسيا من كلية الحقوق من جامعة كولومبيا الوطنية، وهو حائز على درجة الماجستير في شؤون أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من جامعة نيويورك. ويتمتع السفير غارسيا بخبرة

أكاديمية واسعة في مجالات القانون الدولي العام والخاص. وهو أستاذ وباحث، وتقلد مراكز أكاديمية وإدارية هامة في جامعات مرموقة في بلاده.

وإن من حَظيَ منا بمعرفة السفير غارسيا والعمل معه يمكنه أن يقدر ما لديه من مواهب ومهارات ولباقة وطاقة كبيرة على العمل فضلا عن خصاله الشخصية الممتازة. لذا يشرفني أن أرشح السفير غارسيا لمنصب نائب رئيس اللجنة الأولى وأن أوصي بانتخابه بالتزكية.

الرئيس: (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل المكسيك على بيانه الذي رشح فيه السفير انديلفو غارسيا ممثل كولومبيا لمنصب نائب للرئيس. وأرجو منه أن ينقل إلى السفير أنطونيو دي ايكازا تقدير اللجنة له على مساهمته القيمة في عمل اللجنة بصفته أحد نائبي الرئيس في الدورة الماضية للجمعية العامة. وإني في قولي هذا إنما أعبر عن مشاعر جميع أعضاء اللجنة.

وحيث أنه لا يوجد ترشيح آخر، أعتبر، وفقا للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة ووفقا للممارسة المتبعة، أن اللجنة ترغب في الاستغناء عن الاقتراع السري وإعلان انتخاب السفير انديلفو غارسيا نائبا لرئيس اللجنة الأولى بالتزكية.

وقد تقرر ذلك.

الرئيس: (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعرب عن أحر تهاني لنائبي الرئيس على التقدير الذي أسبغ عليهما وأن أؤكد لهما أقصى تأييدي وتعاوني معهما في الاضطلاع معا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا.

أعطي الكلمة لممثل الأردن.

السيد الصقيري (الأردن) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيدي الرئيس، اسمحوا لي في البداية أن أغتنم هذه الفرصة لكي أهنئكم على توليكم رئاسة هذه اللجنة. وأنا واثق من أن مؤهلاتكم وخبرتكم الطويلة ومهارتكم الدبلوماسية سوف تساعدكم، دون شك، على القيام بنجاح بتوجيه دفة المداولات المتعلقة بالبنود المدرجة في جدول أعمالنا طيلة مدة هذه الدورة.

أود أيضا أن أشيد بسعادة السفير إردنيشولون وبزملائي الذين كانوا أعضاء في المكتب خلال الدورة الخمسين على تفانيهم والعمل الرائع الذي قاموا به. وأعرب عن تقديري للسيد دافينيتش، مدير مركز شؤون نزع السلاح، وأرحب بالأمين الجديد للجنة، السيد لن، وزملائه.

وحيث أنني كنت مقررا في الدورة الخمسين، فإنه يشرفني ويطيب لي أن أرشح زميلي السيد بارفيت - سيرج أنيانغا - أونانغا، ممثل غابون، لمنصب مقرر اللجنة الأولى في دورتها الحادية والخمسين. ومن الجدير بالذكر أن السيد أنيانغا - أونانغا حاصل على دبلوم الدراسات العليا المتخصصة في علم الاجتماع من جامعة باريس. وهو حاصل أيضا على دبلوم في الإدارة العامة، وكونه برتبة مستشار في وزارة خارجية بلاده فقد تسلم السيد أنيانغا - أونانغا منصب رئيس قسم الأمم المتحدة ومدير مكتب وزير البيئة. وفي آب/أغسطس ١٩٩٣ عُين السيد أنيانغا - أونانغا بدرجة مستشار أول في بعثة غابون لدى الأمم المتحدة في نيويورك وأنيطت به مسؤوليات خاصة تتعلق بالشؤون السياسية وشؤون نزع السلاح وتابع مداولات اللجنة الأولى وهيئة نزع السلاح. وفي عام ١٩٩٤ اشترك السيد أنيانغا - أونانغا في برنامج الأمم المتحدة لنزع السلاح، حيث اتيحت له الفرصة للإلمام بمختلف جوانب مسائل نزع السلاح. واشترك السيد أنيانغا - أونانغا في العديد من الحلقات الدراسية وحلقات العمل التي كانت تدور حول السلم والأمن الدوليين. وأخيرا فإن السيد أنيانغا - أونانغا يعكف على الإعداد لأطروحة دكتوراة في جامعة باريس عن انتشار الأسلحة التقليدية في أفريقيا.

وبالنظر إلى ما يتمتع به السيد أنيانغا - أونانغا من مؤهلات ومواهب وخبرات طويلة عظيمة، فإني أود ترشيحه لمنصب مقرر اللجنة الأولى في الدورة الحادية والخمسين. وأنا واثق من أن السيد أنيانغا - أونانغا سوف يكون قادرا على الاضطلاع بمسؤولياته بأكبر قدر من الكفاءة. وأتمنى له ولأعضاء المكتب الآخرين

كل نجاح تحت قيادتكم، أيها السيد الرئيس، وأود أيضا أن أؤكد لكم جميعا تعاون وفدي وتأييده الخالصين.

الرئيس: (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الأردن على ترشيحه للسيد أنيانغا - أونانغا ممثل غابون لمنصب مقرر اللجنة الأولى. وإني واثق أني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء اللجنة عندما أعرب عن شكرنا للسيد رجب الصقيري الذي عمل مقررا للجنة واضطلع بمهام عمله باقتدار خلال الدورة السابقة للجنة.

لقد استمعنا للتو إلى ممثل الأردن وهو يرشح السيد أنيانغا - أونانغا ممثل غابون لمنصب المقرر. ولما كانت لا توجد ترشيحات أخرى، فسوف أعتبر أن اللجنة ترغب مرة أخرى في الاستغناء عن الاقتراع السري وإعلان انتخاب السيد أنيانغا - أونانغا مقررا للجنة الأولى بالتزكية.

وقد تقرر ذلك.

الرئيس: (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعرب عن تهاني القلبية لممثل غابون على انتخابه مقررا للجنة الأولى، وأدعوه إلى شغل المكان المخصص له على المنصة.

أود أن أنتهز هذه الفرصة لأسترعي اهتمام أعضاء اللجنة الأولى إلى المادة ١١٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، التي تنص على ما يلي:

"لا يتولى التعبير عن التهاني لأعضاء مكتب أية لجنة رئيسية إلا رئيسها في الدورة السابقة أو - في حالة غيابه - أحد أعضاء وفده، وذلك بعد الانتهاء من انتخاب جميع أعضاء مكتب اللجنة المعنية".

وبالتالي أعطي الآن الكلمة لممثل منغوليا، السفير أنخسيخان، الذي سيتكلم بالنيابة عن السفير لوفسانغين أردنيشولون، رئيس اللجنة الأولى في دورة الجمعية العامة الخمسين.

السيد أنخسيخان (منغوليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بالنيابة عن السفير لوفسانغين أردنيشولون، رئيس اللجنة الأولى في دورة الجمعية العامة الماضية، يسعدني بالغ السعادة أن أقدم تهانيه وتهاني القلبية الخاصة إليكم، سيدي الرئيس، بالإضافة الى أعضاء مكتب اللجنة الأولى المنتخبين الجدد. وإنني واثق من أنه تحت توجيهكم، والسيد أنديلفو غارسيا، ممثل كولومبيا، والسيد أندريه ميرنييه ممثل بلجيكا المنتخبين نائبين للرئيس، والسيد أونانغا - نيانغا، السفير والممثل الدائم لغابون المنتخب مقررا للجنة - بالنظر إلى خبراتهم الدبلوماسية الممتازة وتجربتهم، بالإضافة إلى تعاون الدول الأعضاء، سيضطلعون بواجباتهم بنجاح مرموق وسيقدمون إسهاماتهم في دعم أعمال هذه اللجنة.

إننا نبدأ أنشطة لجنتنا في وقت غدت فيه مسائل نزع السلاح والأمن الدولي على رأس جدول أعمال المجتمع الدولي وفي وقت يتقرر فيه مستقبل اتجاه المفاوضات في هذا الميدان.

ورغم أننا يجب أن نعترف بأن خلافات كبيرة لا تزال قائمة بين الوفود بشأن مختلف المسائل، فهناك رغم ذلك التزام عام بالتحرك قدما لتنفيذ الأهداف السامية لنزع السلاح وإنشاء عالم خال من الأسلحة النووية، وخال من التوتر، وخال من الصراع، ووضع حلول مقبولة على نطاق واسع لمسائل عصرنا الملحة.

وبهذه الروح، أود أن أتمنى لكم، سيدي الرئيس، ولأعضاء المكتب الآخرين، كل نجاح في مناصبكم الجديدة وأن أطمئنكم على تعاوننا الكامل.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بلجيكا، السيد فيليب رولاند.

السيد رولاند (بلجيكا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أتكلم بالنيابة عن السفير ميرنييه، الممثل الدائم لبلجيكا في مؤتمر نزع السلاح في جنيف، الذي أصدر إلي تعليمات بأن أشكر الأعضاء على الثقة التي أسبغتها هذه اللجنة عليه بانتخابه نائبا لرئيس اللجنة

الأولى جنبا إلى جنب مع السفير أنديلفو غارسيا. وهو يود أن يهنئ السفير سيتشو، الممثل الدائم لبيلاروس على توليه منصب رئيس اللجنة الأولى الهام، وأن يؤكد له تعاونه الكامل.

وسيسعى السفير ميرنييه إلى أن يضع نفسه تحت تصرفكم، بقدر الإمكان، طوال هذه الدورة الهامة، حتى يؤدي عمله بأسلوب بناء ومنسق. ولا يساوره أدنى شك في أن الموضوع الذي ستتناوله اللجنة يتسم بأعظم قدر من الأهمية بالنسبة للمجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح، مما يجعل مهمته ذات أهمية بالغة. وسيسعى ليكون أهلا لثقة جميع الوفود الحاضرة هنا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل كولومبيا، السفير أنديلفو غارسيا.

السيد غارسيا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): السيد الرئيس، أود في البداية أن أنقل تهاني إليكم على انتخابكم لرئاسة هذه اللجنة في الدورة الحالية. ونحن واثقون من أنه بفضل توجيهكم، ستتوج أعمال اللجنة بنجاح. وفي نفس الوقت، أود أن أعرب عن أخلص تقديري لصديقي ممثل المكسيك، السفير غوستافو البين، على كلماته الرقيقة، وإلى جميع الممثلين، الذين شرفوني هذا اليوم بانتخابي نائبا لرئيس اللجنة الأولى. ونحن ملتزمون التزاما راسخا بالعمل بأسلوب ودي لضمان سير اللجنة قدما إلى الأمام في مداولاتها واختتام أعمالها بنجاح.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إنني أتطلع إلى التعاون والدعم النشيطين من جانب ممثل كولومبيا، نائب رئيس اللجنة، في الاضطلاع بمسؤولياتي المختلفة.

وأعطي الكلمة الآن لممثل غابون، السيد أونانغا - أنيانغا، مقرر اللجنة الأولى.

السيد أونانغا - أنيانغا (غابون) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): السيد الرئيس، اسمحوا لي أولا أن أنقل إليكم التهاني الحارة من وفد غابون على انتخابكم بجدارة لرئاسة اللجنة الأولى للجمعية العامة. ونحن مقتنعون بأن خبرتكم الطويلة وإلمامكم الكامل بالمسائل قيد المناقشة، تمثل ضمانات لتحقيق النتائج الناجحة لمداولاتنا. كما نوجه شكرنا إلى سلفكم، السفير أردنيشولون، ممثل منغوليا، على طريقته الممتازة التي أدار بها أعمالنا في السنة الماضية. ونود أيضا أن نعرب عن امتناننا إلى جميع أعضاء المكتب السابقين، ولا سيما السيد رجب الصقيري ممثل الأردن.

ونهنئ أيضا أعضاء المكتب المنتخبين الجدد، بالإضافة إلى أميننا الجديد السيد لن وفريقه.

واسمحوا لي أيضا بأن أعبر عن امتنان وفد غابون للجنة على تفضلها بانتخابي مقررا للدورة الحالية للجنة. ولتطمئنوا، سيدي الرئيس، إلى أن وفد غابون وأنا شخصيا سنكون دوما مستعدين للإسهام في إدارة أعمالنا بنجاح بالإضافة إلى الإسهام في نجاح مهمتكم الكبيرة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إنني أقدر رغبة المقرر في العمل على نحو وثيق معي ومع أعضاء مكتب اللجنة الآخرين. وإنني واثق من أنني لا أعرب فحسب عن مشاعري الخاصة، ولكن أيضا أعرب عن مشاعر نائبي الرئيس، عندما أقول إننا سنعمل على نحو وثيق معه خلال الدورة الحالية.

وبهذا اختتمت اللجنة نظرها في البند الأول على جدول أعمالها.

تنظيم الأعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أستر عي انتباه أعضاء اللجنة إلى الوثيقة A/C.1/51/1 التي تتضمن رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ وجهها إلي رئيس الجمعية العامة، وأبلغني فيها أن الجمعية العامة قررت في جلستها العامة الثالثة إحالة البنود من ٦٠ إلى ٨١ ضمنا إلى اللجنة الأولى كي تنظر فيها.

وقبل الشروع في تناول برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين والواردين في الوثيقة A/C.1/51/CRP.1، أود أن أذكر بأن اللجنة الأولى، في الجلسة غير الرسمية المفتوحة العضوية التي عقدتها يوم ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، توصلت إلى اتفاق

مؤقت، وإن يكن على أساس استفتائي، على برنامج عملها والجدول الزمني لهذه الدورة. ومع ذلك، أود أن أعرض بعض التفسيرات قبل أن أقدم عرضا مفصلا لبرنامج العمل والجدول الزمني المقترحين.

ويذكر الأعضاء أنه وفقا للممارسة المتبعة، فإن اللجنة الأولى لا تبدأ عملها الموضوعي إلا بعد اختتام المناقشة العامة في الجلسات العامة للجمعية العامة. علاوة على ذلك، ناشد رئيس الجمعية العامة رؤساء اللجان الرئيسية للجمعية العامة أن يختتموا أعمال اللجان بحلول الجمعة، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، بغية تمكين الجمعية من أن تنظر أثناء جلساتها العامة في تقارير اللجان الرئيسية وذلك في أوائل كانون الأول/ديسمبر. وبناء عليه، وكما أشرت في الجلسة غير الرسمية، ينبغي أن ننظم برنامجنا بطريقة تمكننا من اختتام أعمال اللجنة الأولى في موعد غايته ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ على أبعد تقدير.

وهذه البارامترات تعطي اللجنة الأولى فترة تمتد من الاثنين، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر إلى الأربعاء، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، فتوفر لنا ما مجموعه ٣٣ يوم عمل يمكن للجنة أن تعقد فيها ٣٦ جلسة كحد أقصى، شريطة أن تتوفر خدمات المؤتمر المطلوبة. وأعتقد أنه إذا بذلنا جهدا حقيقيا ومتضافرا من أجل أن نستخدم تسهيلات المؤتمرات المتاحة لنا استخداما كاملا وكفؤا وفعالا، ستتمكن اللجنة من إنجاز المهام الموكولة إليها دون أي صعوبات غير متوقعة. ومع الأخذ بعين الاعتبار جميع مسائل التوقيت والاحتياجات المالية الملحة للمنظمة، يحدوني الأمل في أن يُبذل كل جهد من أجل تجنب عقد الجلسات في المساء وفي نهاية الأسبوع.

وباختصار، فإن برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين أعدا بعد أخذ مختلف المبادرات المفيدة التي تبلورت خلال السنوات العديدة الماضية في الحسبان. وبناء عليه، حاولت أن أضع برنامج عمل وجدولا زمنيا على أساس المقترحات التالية. ستبدأ اللجنة الأولى دورتها الموضوعية بعقد مناقشة عامة قصيرة بشأن جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي وهي: البند ٦١ والبنود من ٦٣ إلى ٨١. وسيخصص لذلك الغرض ما مجموعه ١٠ جلسات من الاثنين، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، الى الخميس، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر.

وأود في هذا الصدد أن أحث الوفود على التكرم بقصر مدة بياناتها على ١٥ دقيقة، إن أمكن، بغية تمكين جميع أعضاء اللجنة الراغبين في المشاركة في المناقشة العامة من أن يفعلوا ذلك في إطار الفترة الزمنية القصيرة المخصصة لذلك الغرض.

وأود أيضا أن أدعو الوفود الراغبة في المشاركة في المناقشة العامة إلى التكرم بإدراج أسمائها في قائمة المتكلمين في أقرب وقت ممكن بغية تمكين اللجنة من أن تستخدم الوقت والموارد المتاحة لها استخداما كاملا وبناء. علاوة على ذلك، تجدر ملاحظة أن الموعد النهائي لإقفال قائمة المتكلمين في المناقشة العامة بشأن جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي سيكون الاثنين، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر الساعة ١٨/٠٠.

وستجري اللجنة الأولى، اعتبارا من الاثنين، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، إلى الخميس، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر مناقشات منظمة غير رسمية لمواضيع محددة فيما يتعلق بالنهج المواضيعي المعتمد بشأن بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي. وسيخصص ما مجموعه خمس جلسات لهذه المرحلة من عمل اللجنة. ولقد استعملت اللجنة نفس عدد الجلسات بالضبط في العام الماضي.

وفي هذا الصدد، أود أن أبلغ الأعضاء بأنني وأعضاء المكتب، وبمساعدة الأمانة وتعاونها، سنقوم سلفا بتوفير المعلومات اللازمة لأعضاء اللجنة عن كل موضوع والوقت المخصص للنظر فيه.

وستنتقل اللجنة الأولى، من ثم، إلى المرحلة التالية من أعمالها، ألا وهي عرض مشاريع القرارات المقدمة بشأن جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي والنظر في تلك المشاريع. وسيخصص لهذه المرحلة من أعمال اللجنة فترة تمتد من الجمعة، ١ تشرين الثاني/نوفمبر، إلى الخميس، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، يعقد فيها ما مجموعه سبع جلسات.

والموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات بشأن جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي سيكون الخميس، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٨/٠٠. وأزمع التماس تعاون الأعضاء بالتقيد على نحو صارم بذلك الموعد النهائي. وأشجع الوفود بشدة على تقديم وعرض مشاريع قراراتها في أبكر وقت ممكن. علاوة على ذلك، يتحتم على الوفود أن تقدم مشاريع القرارات التي قد تترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية في أبكر وقت ممكن كي تتمكن الأمانة في الوقت المناسب من إعداد البيان الضروري عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية. ومن شأن ذلك أيضا أن يمكن اللجنة من البت فيها بغرض الوفاء بالموعد النهائي الإلزامي اللازم لتقديمها إلى اللجنة الخامسة التابعة للجمعية العامة. وفي هذا الصدد، أود أن أشير إلى أن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة تحتاجان الى وقت كاف لاستعراض الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على أي مشروع قرار قبل أن تبت فيه الجمعية.

وستشرع اللجنة الأولى بعد ذلك، أي خلال الفترة من الأربعاء، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، إلى الاثنين، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر في البت في جميع مشاريع القرارات المقدمة بشأن بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي. وسيتاح للجنة عقد ما مجموعه ١٠ جلسات لتلك المرحلة من عملها.

وفي هذا الصدد، أود أن أوضح أنني، جريا على الممارسة المتبعة في السنوات الماضية، أعتزم الاحتفاظ في الدورة الحالية للجمعية العامة بإجراء التصويت الذي ينطوي على تصنيف مشاريع القرارات في مجموعات، وسوف أعرض مقترحات محددة في هذا الشأن في الوقت المناسب.

وأخيرا، وعلى أساس منطق دمج بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي، عند الاقتضاء، ينبغي تناول البند ٦٢ من جدول الأعمال المعنون "مسألة انتاركتيكا"، في الجزء الأخير من دورة اللجنة. وهذا البند من جدول الأعمال خصصت له ثلاث جلسات للمناقشة العامة والنظر والبت في مشاريع القرارات المقدمة بشأنه، ابتداء من يوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر إلى يوم الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر.

وآخر موعد لتقديم مشاريع القرارات تحت البند ٦٢ بشأن "مسألة انتاركتيكا" هو يوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر الساعة ١٨/٠٠، وذلك من أجل تيسير أعمال اللجنة.

وعلى أساس برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين اللذين أوجزتهما توا، ينبغي أن يكون بوسع اللجنة الأولى أن تختتم نظرها في كل بنود جدول الأعمال المحالة إليها في الإطار الزمني الذي أشرت إليه. ويحدوني وطيد الأمل في أن يحظى برنامج العمل والجدول الزمني، اللذان تم التوصل إليهما بعد المشاورات الواجبة واتباع السوابق الماضية، بموافقة أعضاء اللجنة.

وإذا لم أسمع اعتراضا، فسأعتبر أن اللجنة الأولى تود أن تعتمد برنامج العمل والجدول الزمني الواردين في الوثيقة A/C.1/51/CRP.1.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): والآن أود أن أوجه انتباه أعضاء اللجنة إلى القواعد والتوصيات ذات الصلة، الصادرة عن الجمعية العامة، والتي تؤثر في أعمال اللجان الرئيسية، بما فيها تلك الواردة في مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤.

وبغية الاستغلال الفعال والتام لموارد المؤتمرات المتاحة للجنة، أود، بتعاونكم ومساعدتكم، أن أعقد جلسات اللجنة في تمام الساعة العاشرة صباحا وتمام الساعة الثالثة عصرا، وسأرفع الجلسات في الساعة الواحدة بعد الظهر والساعة السادسة مساء. واسمحوا لي أن أؤكد على أهمية مراعاة الدقة في المواعيد، من أجل كفالة التنظيم الفعال والمنظم لأعمالنا، وتحقيق وفورات للمنظمة.

وفي الوقت ذاته أود أن أوضح أنني لن أعقد جلسات للجنة الأولى إلا إذا توفر عدد كاف من المتكلمين المدرجين في قائمة المتكلمين لمخاطبة

اللجنة، وذلك لتمكيننا من الاستخدام الكامل للوقت وتسهيلات المؤتمرات المتاحة بأكثر الطرق الممكنة كفاءة وفعالية. وأود أن أضيف أن الموارد المخصصة لجلسات تُلغى في الوقت المناسب يمكن توفيرها لجلسات أخرى تُعقد داخل أو خارج إطار اللجنة الأولى.

وفي هذا الصدد، أود أن استرعي انتباهكم إلى أن اللجنة الأولى، أثناء الدورة الخمسين للجمعية العامة، فقدت ما مجموعه ٣٨ ساعة وخمس دقائق نظرا للتأخر في بدء الجلسات أو إنهائها قبل موعدها، وبلغ عامل الانتفاع ٦٤ في المائة، وهو يقل عن رقم الـ ٨٠ في المائة الأساسي الذي حددته لجنة المؤتمرات كمقياس في عام ١٩٩٣.

ولهذا أود أن أحث أعضاء اللجنة مرة أخرى على التعاون معي لتمكيننا من الاستفادة على أكفأ وجه ممكن بموارد المؤتمرات المتاحة، ولا سيما خلال الدورة الحالية التي يتوقع أن يشتد فيها الطلب على مرافق وخدمات المؤتمرات مرة أخرى.

وفي هذا الصدد، أود أن أوجه انتباه أعضاء اللجنة إلى نص رسالة مؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إليّ من رئيس لجنة المؤتمرات، صدرت بوصفها وثيقة من وثائق اللجنة (A/C.1/51/2).

وأود أيضا أن أبلغكم بأنني تلقيت رسالة من رئيس لجنة المؤتمرات يبلغني فيها بأن لجنة المؤتمرات، في دورتها الموضوعية الأخيرة في عام ١٩٩٦، نظرت في بند بشأن إعداد مستنسخات حرفية دون تحرير، وهي التي استخدمتها لأول مرة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها التاسعة والثلاثين في حزيران/يونيه الماضي. وفي أثناء مناقشة هذه المسألة، أعرب عن رأي مفاده أن هذه المستنسخات، وإن كانت ليست حلا نموذجيا، يمكن أن تصدر وتصحح على نحو أسرع من المحاضر الحرفية والمحاضر الموجزة وبدا أنها تدبير مرض وفعال من حيث التكلفة. ورئي أنه من المفيد القيام بتحليل دقيق لتكاليف محاضر الجلسات الخطية، والنصوص المستنسخة دون تحرير. كما أعرب عن الرأي بأن النصوص المستنسخة دون تحرير والتي لا تزال تستخدم على أساس تجريبي في فيينا ذات فائدة مشكوك فيها. وما زال يتعين على الوفود هناك تقديم توصيات بشأن التغيير في المحاضر.

ومع ذلك رئي أنه سيكون من المفيد إعلام الهيئات التي من حقها أن تحصل على محاضر خطية للجلسات، بالوفورات في التكاليف التي يمكن تحقيقها باستخدام مستنسخات دون تحرير، وتشجيعها على طلب هذه المستنسخات في إحدى الجلسات، على أساس تجريبي، لإكمال محاضرها المعتادة. وأكدت الأمانة العامة للجنة المؤتمرات أن هذه التجربة يمكن استيعابها في حدود الموارد المتوفرة حاليا.

وأبلغت الأمانة العامة رئيس لجنة المؤتمرات أن التكلفة التقديرية لإعداد محضر حرفي تبلغ ٩٠٠ ١٤ دولار، وتكلفة المحضر الموجز ٩٧٦ ٦ دولار وتكلفة المحضر المستنسخ دون تحرير ٦٠٠ ٢ دولار. وبذلك يبدو أن المحاضر المستنسخة دون تحرير هي الأكثر فعالية من حيث التكاليف من بين هذه الأنماط الثلاثة للمحاضر.

وقد طلبت لجنة المؤتمرات، إلى رئيسها، في استنتاجاتها وتوصياتها بشأن هذا الأمر، أن يحيل رسالة إلى رؤساء الهيئات الحكومية الدولية التي تحصل على محاضر جلسات خطية لإبلاغهم بالمعلومات الواردة في الفقرات ١ إلى ٣ التي أحطتكم بها توا.

وطلبت لجنة المؤتمرات أيضا من رئيسها أن يدعو تلك الهيئات إلى النظر في إمكانية أن تطلب إلى الأمانة العامة إصدار نصوص مستنسخة دون تحرير لجلسة واحدة لأغراض المقارنة، بهدف النظر في إمكانية الاستعاضة في المستقبل عن المحاضر المعتادة بهذه المستنسخات. وفي هذا الصدد، أود أن اقترح على اللجنة أن تختار الجلسة الثامنة للجنة الأولى، التي ستعقد في الساعة ١٥/٠٠ من يوم الجمعة، الموافق ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، من أجل التجربة المقترحة، بغية السماح للأمانة العامة بإصدار النصوص المستنسخة دون تحرير لتلك الجلسة لأغراض المقارنة.

وما لم أسمع أي اعتراض سأعتبر أن اللجنة ترغب في المضي على هذا النحو.

تقرر ذلك.

وبالتالي، أطلب إلى الأمانة العامة أن تصدر النصوص المستنسخة دون تحرير للجلسة الثامنة للجنة، والتي ستعقد في الساعة ١٥/٠٠ من يوم الجمعة الموافق ١٨ تشرين الأول/أكتوبر.

وأخيرا وليس آخرا، أود أن أبلغكم بأنني تلقيت رسالة مؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر، من رئيس اللجنة الخامسة بشأن الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١، والتي ترد في الوثيقة A/51/6. والبرنامج المقترح فيما يتصل باللجنة الأولى يرد في البرنامج ١ من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، على النحو الوارد في الوثيقة A/51/6 (Prog.1).

وهذه الرسالة الواردة من رئيس اللجنة الخامسة ستصدر قريبا بوصفها وثيقة رسمية. وأدعو أعضاء اللجنة إلى التفضل بتقديم تعليقاتهم أو آرائهم خطيا بشأن البرنامج ١ من الخطة المتوسطة الأجل المذكورة آنفا، في موعد غايته يوم الأربعاء، الموافق ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وفي هذا الصدد، أود أن أعلم اللجنة بأن اللجنة الخامسة تزمع أن تبدأ نظرها في البند المتعلق بتخطيط البرامج يوم الاثنين، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر. وما لم أتلق أية تعليقات لغاية يوم الأربعاء، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، سأعتبر أن اللجنة الأولى قد أحاطت علما بمحتويات الوثيقة التي أشرت اليها للتو، وأنه ليس لدى اللجنة أية آراء أو تعليقات تود إحالتها بشأن هذا الموضوع. وبناء على ذلك، سأبعث الرسالة اللازمة بهذا المعنى إلى رئيس اللجنة الخامسة.

وأود الآن أن أعطي الكلمة لأمين اللجنة للإدلاء ببيان.

السيد لن (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن استميح أعضاء اللجنة عذرا لأوجه انتباه اللجنة إلى النقاط التالية المتعلقة بتنظيم الأعمال. أولا، لقد قررت الجمعية العامة الخروج، مرة أخرى، خلال الدورة الحادية والخمسين، عن قاعدة ضرورة حضور ربع الأعضاء على الأقل قبل جواز إعلان افتتاح جلسة للجنة رئيسية، والسماح بإجراء المناقشة. وقد أصدرت الجمعية العامة هذه التوصية على أساس أن هذا الخروج عن القاعدة لا ينطوي على أي تغيير دائم في أحكام المادتين ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي المتعلقتين بافتتاح الجلسات، حيث يجب بمقتضاهما حضور أغلبية الأعضاء لاتخاذ أي قرار.

ثانيا، وعلى النحو الوارد في برنامج العمل والجدول الزمني، ستقفل قائمة المتكلمين في المناقشة العامة بشأن جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي يوم الاثنين، ١٤ تشرين الأول/اكتوبر، الساعة ١٨/٠٠. وقد أعلنت بضعة وفود بالفعل عن اعتزامها المشاركة في المناقشة العامة، وأحاطت الأمانة العامة علما بهذه الطلبات. ومن أجل تمكين اللجنة الأولى من استخدام الوقت ومرافق المؤتمرات المتاحة لها استخداما تاما، يطلب من جميع الوفود الراغبة في المشاركة في المناقشة العامة أن تتفضل بإدراج أسمائها في قائمة المتكلمين في أقرب وقت ممكن. وفي هذا الصدد، يطلب من الوفود أن تقدم لموظفي شؤون المؤتمرات ٣٠ نسخة على الأقل من جميع البيانات المعدة سلفا، بهدف تيسير خدمة المؤتمرات.

ثالثا، أود أن أناشد أعضاء اللجنة أن يقدموا مشاريع القرارات، وخاصة تلك التي تترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية، مقدما بقدر الإمكان، بغية إتاحة الوقت الكافي للأمانة العامة لإعداد تقديرات النفقات، وإتاحة الوقت الكافي للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة التابعة للجمعية العامة للنظر فيها، وكذلك لإتاحة وقت كاف لإجراء المشاورات. وهذا من شأنه أن يسهل، دون ريب، مهمة الأمانة العامة في إعداد مشاريع القرارات لتقديمها للجنة في أقرب وقت ممكن.

رابعا، وفيما يتعلق بمشاريع القرارات وقاعات الاجتماعات، أطلب إلى أعضاء اللجنة ملاحظة أنه ينبغي تقديم مشاريع القرارات والتعديلات وأسماء مقدميها إلى الأمانة العامة كتابة، توخيا للدقة وتجنبا لأي سوء فهم محتمل. كما ينبغي تقديم طلبات استخدام قاعات المؤتمرات لاجتماعات الأفرقة كتابة في أبكر وقت ممكن، حتى يتسنى اتخاذ الترتيبات اللازمة في الوقت المناسب.

خامسا، أود أيضا أن أوجه انتباه أعضاء اللجنة إلى مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤، وخاصة أحكامه التي تتناول تعليل التصويت وممارسة حق الرد، أي الفقرات ٦ و ٧ و ٨ من ذلك المقرر، التي تتعلق بتلك القضايا.

سادسا، فيما يتعلق بالوثائق، أود أن أوجه انتباه اللجنة إلى قرار الجمعية العامة ٢٠٦/٥٠ جيم المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، والذي اعتمدت الجمعية العامة بموجبه عدة تدابير بشأن مراقبة الوثائق والحد منها. وفي هذا الصدد، أود أن أتلو عليكم نص الفقرات ٦ و ٧ و ٨ من ذلك القرار، التي تقتضي اتخاذ إجراء من قبل هيئات الأمم المتحدة:

"٦ - تطلب الى أعضاء جميع الهيئات أن تتوخى الاعتدال في تقديم مقترحات تتضمن طلبات لتوفير تقارير جديدة؛

"٧ - تدعو جميع الهيئات إلى النظر في إمكانية تقديم تقاريرها كل سنتين أو كل ثلاث سنوات، واستعراض ضرورة جميع الوثائق المتكررة بغية تنسيق الوثائق والإسهام في تحقيق وفورات، وتقديم توصيات مناسبة؛

"٨ - تشجع أعضاء الهيئات الحكومية الدولية على:

(أ) أن تنظر في إمكانية طلب تقارير شفوية، دون المساس بتوفير المعلومات للوفود بجميع اللغات الرسمية؛

(ب) أن تطلب تقارير موحدة بشأن مواضيع ذات صلة تحت بند أو بند فرعي واحد حسب الاقتضاء وبصورة فعالة من حيث التكاليف؛

وفي هذا الصدد، أود أن أشير إلى أن الجمعية العامة طلبت إلى الأمين العام، في الفقرة ١١ من منطوق نفس القرار، أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين، من خلال لجنة المؤتمرات واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، تقريرا عن تنفيذ هذه التدابير، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بتحقيق وفورات محتملة.

وفيما يتعلق بوثائق اللجنة الأولى، أود أن ألفت انتباه اللجنة إلى الوثيقة A/C.1/51/INF.1، التي ستصدر في غضون أيام قليلة. وستتضمن هذه الوثيقة، وذلك للعلم ولسهولة الرجوع إليها، قائمة بجميع الوثائق المعروضة على اللجنة الأولى والصادرة ابتداء من ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، وسيجري استكمال هذه القائمة حسب الاقتضاء.

أخيرا، أود أن أطلب إلى الوفود أن تتكرم وتقدم إلى الأمانة العامة في أقرب وقت ممكن قائمة بأسماء أعضاء مبعوثيها إلى اللجنة الأولى، بغية تمكين الأمانة العامة من تعميم قائمة بأسماء أعضاء اللجنة الأولى في أبكر وقت ممكن.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ أعضاء اللجنة أن الأمين العام للأمم المتحدة سيلقي كلمة في اللجنة في جلستها الموضوعية الأولى، يوم الاثنين، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر. وأحض جميع الوفود على التواجد في الوقت المحدد.

وكما تقرر، ستبدأ اللجنة الأولى، عملها الموضوعي يوم الاثنين، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٠/٠٠ تماما.

السيد ريفيرو روساريو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): أعتذر لطلبي الكلمة في هذه المرحلة، ولكنني سأكون موجزا للغاية.

عندما يتكلم وفدنا في المناقشة العامة، سيقدم تهانيه اليكم، سيدي الرئيس، والى نائبي الرئيس والمقرر. بيد أنني في هذه المرحلة أود أن أعرب لهم جميعا عن استعدادنا للتعاون معهم.

وأود أن أبدي ملاحظة واحدة فقط. إذا كان ما فهمه وفدنا صحيحا، فإننا سننظر في مسألة النصوص المستنسخة دون تحرير يوم الجمعة، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر. ويعتقد وفد بلدي أن هذه المسألة هامة بالتأكيد.

بيد أننا سمعنا أن رئيس اللجنة الخامسة يطلب، من اللجنة الأولى، في رسالته التي ستصدر في تاريخ

لاحق، أن تنظر في كيفية تأثير برنامج الخطة المتوسطة الأجل المعني بنزع السلاح على توجه المنظمة في الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠١. ويفهم وفد بلدي أن يوم الأربعاء، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، هو آخر موعد لتلقي آراء الوفود.

وفي هذا الصدد، يدهشنا بطبيعة الحال أن نعلم أننا سننظر مسألة المحاضر - وهي مسألة بالغة الأهمية - في جلسة للجنة ستقتصر على عرض آراء فرادى الوفود، وأنه لم تخصص جلسة لإجراء مناقشة بشأن هذه المسألة الهامة، وذلك كما طلب وفد بلدي أثناء المشاورات غير الرسمية.

وفي ضوء هذا، يقترح وفدي ويطلب أن ينظر المكتب، في أول جلسة له، في الوقت الذي يناسبنا لتكريس جلسة لمناقشة هذه المسألة الهامة، وأن يقدم إلينا في جلسة يوم الاثنين اقتراحا بهذا الخصوص.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لأمين اللجنة.

السيد لن (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): فيما يتعلق بالسؤال الذي أثاره ممثل كوبا بالنسبة للنصوص المستنسخة دون تحرير، أود أن أقول إن هذه المسألة تتعلق بنوع من المقارنة بين نصوص المحاضر المستنسخة دون تحرير ونصوص المحاضر الحرفية الرسمية. والواقع أن هذه المسألة لا علاقة لها على الإطلاق بالخطة المتوسطة الأجل، ولكنها بالأحرى ستكون كمرجع في المستقبل لدى النظر في كيفية تنفيذ هذه المحاضر.

السيدة آرسي (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يتعين على الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين أن تبت في خطة الأمم المتحدة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١. ويعتقد وفدي أنها ستكون من أهم المسائل التي يتعين على جميع الدول الأعضاء أن تعرب عن آرائها حيالها، لأن الميزانيتين المقترحتين المقبلتين لفترتي السنتين ١٩٩٨ - ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، كما نعلم، ستوضعان على أساس ما يعتمد في الخطة المتوسطة الأجل.

وقد قامت سلطات بلدي باستعراض مفصل جدا للاقتراح الوارد في البرنامج ١، الذي يتناول المسائل السياسية ويضم مسألة نزع السلاح. ويرى بلدي أنه ينبغي للجنة الرئيسية التي تعالج قضايا نزع السلاح، أن تضطلع بدراسة أكثر تفصيلا لهذا الموضوع.

وفي هذا الصدد، يعتقد وفدي من المستصوب أن تعقد اللجنة الأولى على الأقل جلسة عمل واحدة يمكن للوفود أن تعبر فيها عن وجهات نظرها، والأهم من ذلك، أن تعلن عن أولوياتها من حيث المبادئ التوجيهية التي ينبغي لمنظمتنا أن تسترشد بها في قضايا نزع السلاح.

وفي حين أننا نحيط علما بالاقتراح الذي قدمتموه، سيدي الرئيس، بضرورة أن تتمكن الوفود من تقديم تعليقاتها كتابة، فإننا نعتقد أنه، نظرا لأهمية نزع السلاح والطريقة التي سينعكس بها في عمل المنظمة على مدى السنوات الأربع القادمة، ينبغي للجنتنا أن تكرس جلسة عمل واحدة على الأقل لتبادل الآراء بشأن هذه النقطة.

وفضلا عن ذلك، يفهم وفدي أن لجان الجمعية العامة الأخرى اتخذت قرارا مماثلا. في هذا الصدد، سننتظر قرار مكتب لجنتنا.

السيد زالوار (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود، بادئ ذي بدء، أن أتعهد بتأييد وفد بلدي لكل الجهود التي يبذلها رئيس اللجنة الأولى. وأود أيضا أن أؤيد البيانين اللذين أدلى بهما ممثلا المكسيك وكوبا. ولما كنا قد شاركنا في النظر في الخطة المتوسطة الأجل، فقد فهمنا أيضا أن اللجان بصفة عامة، وهذه اللجنة بصفة خاصة، ستدرس الخطة بتمحيص أكبر أثناء الجلسات المتعلقة بها. ونعتقد أن ذلك يجب أن يكون إحدى أولوياتنا العليا، وأنه ينبغي تكريس جلسة واحدة على الأقل - كما اقترح متكلمون سابقون - لإجراء مناقشة مفتوحة بين الوفود بشأن هذا الموضوع.

وبما أن اللجنة الخامسة ستبدأ مناقشة هذه المسألة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، فربما يمكنني أن أقترح أن نخصص لهذه المسألة إحدى الجلسات المكرسة حاليا للمناقشة العامة. وإذا تعذر ذلك،

فيمكنني أن اقترح أن نجري، أثناء المناقشة المنظمة مناقشة متعمقة لهذا الجانب من آلية نزع السلاح، أي برنامج الخطة المتوسطة الأجل المعني بنزع السلاح. ونرى، كما قال رئيس الجمعية العامة ببلاغة، أنه يجب علينا ألا نضطلع بعملنا كالمعتاد، بل أن نحاول توجيه جهودنا صوب تحقيق النتائج في الجمعية العامة وفي اللجان الرئيسية بصفة خاصة. ونعتقد أن هذا أحد الأمثلة التي يمكن فيها للمناقشات الأكثر تحديدا والموجهة بشكل أقوى صوب تحقيق النتائج أن تقود إلى تحقيق نتائج أفضل بكثير لجهودنا.

وعلى الرغم من أننا تقدمنا بهذه الاقتراحات، فإننا نرحب بكل ارتياح بأية اقتراحات يقدمها الرئيس، بالتشاور مع الأمانة العامة، لكي يمكن للجنة الأولى من أن تجري مناقشة حول هذه المسألة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ أعضاء اللجنة بأنني، فيما يتعلق بالمسألة التي أثارتها وفود كوبا والمكسيك والبرازيل، سأتشاور مع أعضاء هيئة المكتب، وأحيط اللجنة علما بنتيجة مشاوراتي. وأود أن أؤكد للجنة أننا سنجد الوقت الكافي للنظر في هذه المسألة الهامة جدا.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥